

June 9, 1971

The Popular Front of the Liberation of the Gulf

Citation:

"The Popular Front of the Liberation of the Gulf", June 9, 1971, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 10, File 19D/10, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176863>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الخط الاحمر

صوت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي

٩ - فبراير ١٩٧١

في

تطور حركة التحرر الوطني الديمقراطية في الخليج العربي

ونتيجة الثورة في ظفار

دراسة لمناسبة ذكرى مرور ٦ سنوات على ثورة ظفار ومرور سنة على ثورة عمان الداخل

رؤوس الجبال - الجبل الاخضر -

الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل

الجبهة الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي المحتل

جبهة التحرر الوطني البحرانية

قوات جيش التحرير الشعبي

الجناح العسكري للجبهة

الشعبية لتحرير الخليج العربي

حزب العمل العربي الاشتراكي

الظاهرة الاستعمارية في الخليج العربي والحركات الاصلاحية فيه ..

مع بداية القرن السادس عشر، كان التنافس الاستعماري على منطقة الخليج العربي على اشده ، فقد شهدت محاولات البرتغاليين للسيطرة على الطرق البحرية والمراكز التجارية منه ، ثم جاء خروج البرتغاليين عام ١٦٢٢ من المنطقة ليدخل الخليج مرحلة اخرى تتلخص في تغلغل الهولنديين والانكليز والفرنسيين وتسايقهم على ثرواته ومواقعه التجارية والاستراتيجية ..

ورأينا فيما بعد كيف ان انكلترا استطاعت في اخر الامران تطرد جميع القوى الاستعمارية الاخرى (الهولنديين والفرنسيين ..) وان تترث نفوذهم وذلك في اواخر القرن الثامن عشر حين عقد الانكليز معاهدة ١٧٩٨ مع امام مسقط حيث تم القضاء على النفوذ الفرنسي في الاماس .. وبالطبع لم تكن معاهدة ١٧٩٨ هي بداية المطاف للانكليز فانهم منذ عام ١٦٠٠ كانوا قد اسسوا شركة الهند الشرقية وهي شركة تجارية استعمارية ..

- ٢ -

والواقع ان سيطرة الانكليز لم تجرد من صعوبات اذ كانت هناك بعضا من مقاومة مثل حملات "الجواسم" القرصية ضد السفن الانكليزية وانتفاضات بعض القبائل العربية في رأس الخيمة التي انتهت فيما بعد بتوقيع اتفاقية " المعاهدة العامة للسلام " بينها وبين زعماء هذه القبائل الذين ارتبطوا بالاستعمار .

وبذلك فقد اصبحت انكلترا الممثلة الوحيدة للوجود الاستعماري في منطقة الخليج ومد على تثبيت التقسيمات والكيانات السياسية القائمة على اساس تدعيم سيطرتها على الملاحة والعمارة التجارية والمواقع الاستراتيجية كما حدث مثلا في تعزيز فصل مسقط عن عمان ودعم استقلاليتها وتثبيت الحكام الحاليين من امراء ومشايخ وريظهم " باتفاقيات ازلية مانعة " بدأت بالشيخ عيسى بن علي حاكم البحرين الذي وقع اتفاقية مع الانكليز في ٢٢ كانون الاول ١٨٨٠ تعهد لانكلترا فيها بأن لا يوقع اية معاهدة مع الحكومات الاجنبية وان لا يعقد اى ائتلاف بدون اخذ موافقة بريطانيا على ذلك ، كما تعهد بأن لا يعطي اى ترخيص لاي حكومة كانت بارسال ممثلين لها في بلاده بدون رضى الحكومة البريطانية وهدلت في ١٣ اذار ١٨٩٢ باضافة تعهده بأن لا يرهن او يبيع او يعطي اى جزء من بلاده لاي كان بدون موافقة الحكومة البريطانية (راجع الوثيقة المنشورة) وقد وقعت مشيخات عمان في عام ١٨٩٢ والكويت في ٢٣ كانون الثاني ١٨٩٩ في عهد الشيخ مبارك ، وقطر في عام ١٩١٦ معاهدات مشابهة لتلك المعاهدة حيث مارست بريطانيا سلطة فعلية على هذه الامارات داخليا وخارجيا . ولم يكن شيخ هذه الامارات يقومون الا بتصريف الامور العادية في بلادهم ، اما القرارات الهامة والمؤثرة فكان يجب ان تؤخذ بالاتفاق مع المندوب السامي البريطاني في الخليج والذي اتخذ البحرى من مقراله .

ولم يكن هدف بريطانيا السيطرة السياسية فقط بقدر ما كان يحتمل كسب امتيازات

••• / •••

- ٣ -

اقتصادية تضمن لها حق احتكار ونهب ثروات المنطقة البترولية والمعدنية وتحويل بلاد الخليج العربي الى سوق لتصريف منتجاتها وسلعها وتوظيف استثماراتها . . . فقد حرصت في بداية القرن العشرين على اخذ تعهدات من شيخ وحكام المنطقة يلتزمون فيها بعدم استغلال مواردهم الطبيعية وخاصة البترول ، سواء قاموا بهذا الاستغلال بأنفسهم او باعطاء امتيازات لدول اجنبية اخرى . . . وتمت هذه التعهدات على شكل رسائل موجهة للمندوب السامي في الخليج او ممثله البريطاني في " المشيخة " . . . فوجد مثلاً ان شيخ البحرين يتعهد في عام ١٩١١ بعدم اعطاء اي امتياز لاستغلال اللؤلؤ بدون موافقة بريطانيا وفي عام ١٩١٢ يتعهد الشيخ مبارك في الكويت بعدم الرد على اي طلب امتياز للتنقيب عن النفط بدون موافقة بريطانيا ثم التزمت البحرين باتفاق مسائل عام ١٩١٤ وسلطنة مسقط وعمان في عام ١٩٢٣ " وشايج الساحل " في عام ١٩٢٢ وقطر سنة ١٩١٦ وهكذا خضعت هذه البلاد نهائياً للقهر الاستعماري البريطاني ولاستغلاله البشع الى جانب استغلال " الاقطاعية المحلية " الذين تعزز وجودهم وحكمهم بهذه المعاهدات وبالدعم الاستعماري البريطاني المباشر . . .

وكان لظاهرة الاستعمار هذه اثارها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الى جانب الاثار السياسية التي تحدثنا عنها . ان الوضع الاقتصادي الضعيف والمتخلف في المنطقة الذي كان يعتمد على الفوس وتجارة اللؤلؤ والنقل البحري قد تحول الى اقتصاد تابع للسوق الاستعمارية يستوهب بضائعها ويصدر لها مواد الخام المستغلة وخصوصاً النفط الذي اكتشف في البحرين عام ١٩٣٢ واستخرج عام ١٩٣٤ ثم في الكويت عام ١٩٣٩ وصدر عام ١٩٤٦ وقطر حين اكتشف عام ١٩٣٨ وصدر عام ١٩٤٩ وذلك حين منحت امتيازات مجعفة للتنقيب عن النفط واستغلالها تقاسمها المستعمرون " الانكليز - والامريكيين " فنتج عن ظهور النفط تحولات عديدة في الوضع الاقتصادي والاجتماعي ،

. . . / . . .

- ٤ -

ان تغيرت العلاقات الاجتماعية القائمة على ملكية وسائل الانتاج القديمة (الرأسمال التجاري - تجارة اللؤلؤ، والعاملون بالتسليف، المراكب وادوات النقل البحري - سفن الغوص وادواتها - الارض الزراعية في بعض المناطق) كما هجر اغلب البحارة والسماكين والمزارعين والبدو اعمالهم السابقة واندفعوا نحو العمل في صناعة النفط والاعمال التي تمت على هامشه (استيراد وتسويق محلي مقاولات بناء الخ ٠٠٠) وبذلك اصبح الوضع الاقتصادي في الخليج قائما على استغلال وسيطرة شركات النفط الاحتكارية . .

وحدثت بالمقابل تطورات وتغييرات في الوضع الاجتماعي ابرزها تحول الحكام المحليين القبليين الى طبقة تعتمد على الحماية الاستعمارية وترتقز على ما تقدمه لهم الشركات الاستعمارية النفطية وتقوم بمهمة الحفاظ على الاوضاع الداخلية لضمان سيطرة واستغلال هذه الشركات ونهبها لثروات الخليج ، كما نمت بالمقابل ايضا طبقة بورجوازية تجارية وسطية (كانت في البدء تتناقض بعض عناصرها مع التدخل الاستعماري) هذه الطبقة التي كانت مجرد وسيط او وكيل لشركات اجنبية لم تكن طبقة منتجة بل هي طفيلية تنمو وترعرع على فئات الارياح التي تقذف بها اليه الشركات الاحتكارية - الرأسمالية الاجنبية - ونمت ايضا طبقة بورجوازية صغيرة وطبقة عمال وتناقضت طبقة الفلاحين في عمان والبحرين . .

وكان للتناقض القائم بين البورجوازيات المحلية (التي كانت تشكل الطبقات المسيطرة اقتصاديا وسياسيا) وبين الوجود الاستعماري في بدايته (الذي تحالف قبلا مع الحكام القبليين المحليين) اثرا واضحا في التضييق على سيطرة البورجوازيات المحليين وحدا لنفوذها . وقد عبرت عن هذا التناقض بالحركات الاصلاحية " البورجوازية " (مثل حركة المجلس في الكويت عام ١٩٣٨) وانتفاضة ٣٨ / ١٩٣٩ الاصلاحية في البحرين التي طرحت مطالب اصلاحية بمقراطية

٠٠٠ / ٠٠٠

- ٥ -

على رأسها مطلب قيام حكم ديمقراطي وتشكيل مجلس تشريعي يمكنه من المساهمة في النفوذ السياسي ويقلص من سلطان العائلات الحاكمة بعقليتها واساليبها العشائرية ٠٠٠ الا ان هذه الحركات الاصلاحية الديمقراطية الوطنية * نشلت نتيجة عدة عوامل موضوعية وذاتية ، نتيجة لكونها حركات اصلاحية لم تصطدم مباشرة بالوجود الاستعماري ونتيجة كونها تحركات وانتفاضات معزولة ومتفرقة ومحصورة ضمن المناطق التي تجرى فيها ٠٠ الى ان حدثت تطورات اكبر في الوضع الاقتصادي وجدت فيه هذه الطبقة ذاتها مستفيدة من الوجود الاستعماري الاقتصادي ٠٠ نخت عندئذ حدة تناقضاتها معه .

والطبع ، لم يقف الامر عند حد السيطرة الاقتصادية والسياسية بل تعداه الى الاحتلال والسيطرة العسكرية ايضا عبر معاهدات الحماية الخارجية والتي تلتها معاهدات القواعد العسكرية البريطانية واضحة بذلك مرتكبات استعمارية عسكرية لحماية الاستغلال والنهب الاستعماري لثروات الخليج (مثلا في البحرين قواعد المحرق والهلمة وميناء سلمان وقواعد في الشارقة وفي بعض امارات الساحل ايضا ٠٠٠) وقد برز الوجود العسكري البريطاني ايضا في منطقة عمان ابان ثورة ١٩٥٧ في الجبل الاخضر وفي ظفار كذلك ٠٠٠

وبصورة عامة نستطيع القول بأن بلاد الخليج التي قسمت لمشيخات وامارات ودويلات عبر تقويتها خضعت تماما للسيطرة الاستعمارية التقليدية بكل اشكالها (الاقتصادية والسياسية والفكرية والعسكرية ٠٠٠) .

ب - حول حركة التحرر الوطني في الخليج العربي

لقد اعتمد الاستعمار على النقاط التالية في تثبيت اوضاعه واستمرار نهبه لثروات الخليج الوطنية واستمرار سيطرته على مقدرات شعب الخليج وحرية :

٠٠٠ / ٠٠٠

- ٦ -

- اولا : الجيوش التي اوجدها لحماية شركاته الاحتكارية الاستعمارية .
 ثانيا : الطبقات الرجعية المرتبطة به والتي تشاركه دور الحماية لجعل بلادنا مزرعة للامبرياليين
 وسوقا لتصريف منتجاتهم .

وكان بمقابل هذا الوضع ، حركة ديمقراطية تناضل من اجل تحرير وطنها من رقبة الاستعمار العسكري ومن نيره وسيطرته على اوضاعها الاقتصادية والسياسية بيد ان هذه الحركة الوطنية الديمقراطية كانت تعاني ظروفا قاسية وخاصة لم تجعل منها حركة فاعلة . . فهذه الحركات مثل حركة ١٩٥٤-١٩٥٦ وحركة ١٩٦٥ في البحرين وحركة ١٩٦٣ في قطر وحركة ١٩٥٢ في عمان الداخل (الجبل الاخضر) واحداث ١٩٥٩ في الكويت . . . كانت تعاني من الظواهر السلبية التالية :

- اولا : كل هذه الحركات كانت تنهج اسلوبا اصلاحيا في النضال نتيجة كون قياداتها من طبقة لا تستفيد تماما من الثورة لانها لا تريد ان تخسر مصالحها وامتيازاتها الطبقية وبالتالي لم تكن تريد تخطي حدود برامجها الوطنية والديمقراطية ولا حتى مجرد تنفيذ هذه البرامج وتطبيقها . . .
- ثانيا : لم يكن لهذه الحركات فهم واضح لتكوين القوى السياسية والاجتماعية في الخليج . فهي لا تتطرق من منطلق الاصطدام بالوجود الاستعماري في الخليج بأكله ولا ترى امكانية نجاح الثورة في بلدها ولا تحاول ربط هذه الحركات ببعضها البعض بل كانت هذه الحركات مجرد انتفاضات محلية وحركات آنية . . .

ونتيجة لقمع القوى الاستعمارية والرجعية لهذه الحركات بعنف وقوة وجدناها ترضخ بسرعة . . . واذ ما تطرقا مثلا بايجار الى ثورة ١٩٥٢ في عمان الداخل (الجبل الاخضر) نجد ان هذه الثورة فشلت رغم صعودها الذي استمرست سنوات تقريبا ، نتيجة كون زعامتها قبلية مبنية على

- ٧ -

اسس متخلفة ونتيجة الانشقاقات الشخصية التي دبت في صفوف قياداتها ونتيجة كونها منعت جميع انواع التنظيم الشعبي الجماهيري بل ربطت الثورة بالزعامة التقليدية القبلية ومصيرها كما ربطتها اكثر بدول رجعية في المنطقة ضمن النزاعات الاستعمارية حول منابع البترول . . اما اليوم فقد انطلقت الثورة في الجبل الاخضر من جديد ولكن تحت قيادة ثورية فاعلة هي الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي .

وعندما نتطرق بايجاز ايضا لوضع الحركة الوطنية التي نشأت امتدادا للحزب العربية المشرقية والتي فشلت في قيادة برامج الثورة الديمقراطية الوطنية في الخليج العربي بسبب القيادات السياسية التي مارست سياسة استسلام وطني وطبقي والتي كانت عاجزة عن دفع الثورة الى الامام ، فلم تعبء الجماهير ولم تطرح اسلوبا جديدا في النضال لانها كانت نتيجة فقرها النظري ، عاجزة عن تحليل طبيعة مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي ومتطلبات النضال في هذه المرحلة . ولم تكن مرتبطة تماما بالارض التي تعمل عليها . بل كان صراعها حول احداث خارج المنطقة اكثر منه حول اوضاع المنطقة ذاتها ، وكانت ترى معركتها الاساسية تخاض هناك لا هنا فوق ارض الخليج من اجل تحرره واتحاده وتقدمه الاجتماعي ، كما كانت تمارس عملها في المنطقة دون معرفة علمية لقضايا الخليج ولا لتاريخ وتجارب الحركة الوطنية . . واختصارا فقد كانت لا تمتلك دليل عمل واضح في استراتيجية نضالها (اما القلة التي كانت تملك دليلا نظريا فلقد كانت تناقضه بممارستها الخاطئة) . . ونتيجة تطور الصراع واشتداد ، عمت هذه التنظيمات مراجعات نقدية وبرزت اتجاهات جديدة تحاول شق طريق جديد لها وان كانت هذه المحاولات تشوبها احيانا النزعة العنوية المفرغة من المضمون الثوري الحقيقي (مثلا ، متفجرات ٦٩ فـ)

الكويت . .)

- ٨ -

ج - حول ظاهرة الاستعمار الجديد

لقد برز الاستعمار الجديد في منطقة الخليج العربي من خلال خلق كيانات سياسية محلية او دول لها نشيد وطني وعلم وجيش الخ . . . ولكنها لم تنزل مرتبطة تماما بالاستعمار الذي يمثل بوجوده الاقتصادي وحتى السياسي دوره الاستعماري الكامل . . . فبلاد الخليج كبلدان العالم الثالث المتخلف والمستعمر خضعت وبدأت تخضع مؤخرًا لظاهرة الاستعمار الجديد والمقصود منها تماما تثبيت اوضاع ومصالح الدول والشركات الاحتكارية دون وجود مباشر عسكري او سياسي . . . ولذلك نشهد مشاريع عديدة تطرح لترتيب اوضاع منطقة الخليج العربي للوقوف بوجه الثورة المتعاطمة والتي سنطرق لها في الدراسة الثالثة حول الوضع الحالي لثورة ظفار والخليج العربي . . . هذه المشاريع المشبوهة وضعت خصيصًا لضمان بقاء الخليج العربي تحت سيطرة واستغلال المصالح الاستعمارية النفطية خاصة ، حيث يمثل الخليج واحدة من اهم المناطق البترولية في العالم التي تمارس فيها الشركات الاستعمارية المرتبطة ارتباطا عضويًا بإسرائيل ، وبشع استغلال لشعبنا في الخليج ان يستخرج يوميًا ٤٠٠.٠٠٠ برميل من النفط لصالح تلك الشركات وتتبع هذه الشركات على احتياطي للنفط يصل الى ٣٢ % من نسبة الاحتياطي العالمي تقو فيه اكثر من ٢٥ شركة نفطية استعمارية باستغلال هذه الثروة الوطنية الضخمة بأسعار زهيدة . . . وتستغل هذه الشركات الاحتكارية ايضا رخص الايدي العاملة العربية وسهولة استخراج النفط طبيعيًا وتلقي بعد توزيع الاريح بالفتات للسلطات الرجعية العميلة التي كل همها الحفاظ على ارتباطها بهذه الشركات بالوجود الاستعماري الدائم لها ، لتعود تلك المبالغ بعد صرف قسم منها على بذخ الامراء والملوك والمشايخ - الى اصدرة في بنوك سويسرا وبريطانيا وغيرها . . . دون اي اهتمام ببناء اقتصاد وطني واقامة صناعة محلية او حتى محاربة الجهل والمرض والفقير المدقع المتفشى في جميع انحاء الخليج الغني بالذهب الاسود .

- ١ -

واخذ الاستعمار الجديد يطرح اخيرا مشاريعه وترتيباته ، ابتداءً بخلسق مشروع اتحاد امارات الخليج الصنعية الاستعمارية الكرتونية لحماية مصالحه ومصالح الرجعية الملكية الخائنة وربط هذا الاتحاد باحدى دول المنطقة المتقدمة ، مروراً بمشاريع استقلال بعض المشيخات وانتهاءً بالمسرحية " القابوسية " في عمان ليعطي هذه البلاد نوعاً من الاستقلال السياسي المزيف والمفرغ من كل المضامين ولتبقى بلاد الخليج كياناً مستعمراً تماماً وانما من خلال علم ونشيد وجيش محلي عشائري ود ستورى يلهمي الامراء والمشايخ ويرفه عنهم وينسيهم حرارة الرمال وما تحت الرمال ايضا

د - طريق التحرر الوطني :

ان تجارب الشعوب في نضالها من اجل تحقيق مرحلة التحرر الديمقراطي الشعبي تعلنا انه لا طريق لتحرير خليجنا العربي وتوحيد ، وتقدمه سوى بالنضال ضد كل الوجود الاستعماري والكيانات المتخلفة وذلك لن يكون الا بتغيير جذري واجتماعي واقتصادي يصفي الاستعمار والاضاع المرتبطة به وبالتالي تحطم جهاز الدولة وجميع المؤسسات المرتبطة به واقامة سلطة الشعب المسلح يناضل من اجل برنامج واضح وتقدمي للتحرر الديمقراطي يحقق المهام التالية :

- اولا : محاربة الاستعمار القديم والجديد واعوانه والقوى الرجعية المتحالفة معه وتحقيق الاستقلال السياسي الحقيقي القائم على الاستقلال الاقتصادي واقامة سلطة الشعب المسلح .
- ثانيا : العمل على بناء اقتصاد وطني متحرر عن التبعية للسوق الاستعمارية الرأسمالية العالمية من خلال تحرير موارد النفط في منطقة الخليج واخضاع ثرواتها لسلطة الشعب المسلح والقيام بتخطيط اقتصادي حقيقي لتصنيع البلاد تصنيعا ثقيلا واخراجها عن سيطرة السوق الاستعمارية .

ثالثا : الوقوف بوجه الاطماع الرجعية العنصرية الايرانية التي تعمل جاهدة لخدمة المصالح والترتيبات الاستعمارية في خليجنا العربي وتسليح جماهير الشعب المضطهد والمستغل تحت قيادة طلائعها الثورية ورفع وعيها السياسي لحماية وطنها تجاه الاطماع الرجعية الايرانية ومخططات الرجعية العربية ، حليفة الاستعمار والامبريالية .

رابعا : اقامة سلطة ديمقراطية شعبية تنهي الحالات الاستغلالية وتحقق ثورة ثقافية شاملة وداخلة وتحارب الجهل والمرض والفقر وتحرر المرأة وتنهى الصراعات القبلية والعشائرية .

خامسا : تحقيق وحدة شعوب كل منطقة الخليج العربي توحيدا مركزيا حقيقيا وفضح الشكل المزيف الذي تطرحه السلطات الرجعية في مشروع "اتحاد امارات الخليج" الكرتوني . . .

من اجل هذه المهام يجب ان يناضل شعب الخليج العربي نضالا يشكل جزءا لا يتجزأ من ثورات العالم المضطهد والمستغل . . .

وتجارب العالم الثالث وخبرة الشعب العربي في الخليج وفلسطين وارتيريا تثبت انه ليس هناك من طريق للتخلص من الاوضاع السابقة وتحقيق برنامج التحرر الديمقراطي للشعب العربي الا بالعنف الثوري المنظم . . .

الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي المحتل

الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل



حزب العمل العربي الاشتراكي في عمان والخليج

جبهة تحرير الوطني البحرانية

فهم عبد القادر الشاذلي
٩ - حزيران ١٩٧١

عبد العزيز الشملان

مكتب عدلت

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

تدريج الجيش الثوري الشعبي
البنجاح العسكري للجبهة
الشعبية لتحرير الخليج العربي

اللجنة العسكرية

اللجنة السياسية

فوزي الدجاني
٩ - حزيران ١٩٧١

- ١١ -

وثيقة هامة

نص معاهدة ١٨٩٢ المسماة بـ "الاتفاقية الاستثنائية بين شيخ البحرين والحكومة البريطانية" والتي وقعها الشيخ عيسى بن علي وتظهر مدى خنوع ووضوح الامراء والمشايخ والملوك امام بريطانيا العظمى :

"اقرانا - عيسى بن علي شيخ البحرين - في وجود اللقيظت كولونيل ا . س . تالبوت ، المقم السياسي في الخليج - بأنني بكامل ارادتي ارتبط واوافق - بأسمي وبأسم ذريتي ومن يخلفني ، على ما يأتي :

اولا : الا اكون طرفا في اية اتفاقيات او اتصالات بأية دولة اجنبية عدا بريطانيا العظمى .

ثانيا : الا اسح - دون موافقة الحكومة البريطانية - باقامة وكيل او معتمد لاية دولة اجنبية على ارض البحرين .

ثالثا : الا ابيع او اؤجر او اؤرهن او امنح بأية طريقة اخرى اى جزء من اجزاء البحرين لاحتلال دولة اجنبية سوى بريطانيا العظمى . .

البحرين في ١٣ اذار ١٨٩٢ ."

وقبل معاهدة البحرين كانت هناك المعاهدة التي عقدتها بريطانيا مع حكام مسقط عام ١٧٩٨ (الدولة البوسعيدية) هذه المعاهدة التي اعتبرت بداية الطريق لنهب واحتلال كافة اجزاء منطقة الخليج العربي .

وبعد انتفاضة عام ١٩١٤ ضد الوجود البريطاني في عمان خطط الاستعمار البريطاني لبقاء وجوده وتعزيزه بتجزئة عمان واقاموا في القسم الشطلي من عمان سبع دويلات هي :

ابوظبي

دبي

الشارقة

ام القيوين

- ١٢ -

الفجيرة

رأس الخيمة

عمان

ووضعت هذه الدويلات تحت الحماية البريطانية

واستقلت بريطانيا جهل وضعف حكام الدويلات ووقعت معهم اتفاقات جائرة -

ومن هذه الاتفاقيات :

اتفاقية عام ١٨٨٠ مع البحرين

ثم تلتها اتفاقية عام ١٨٩٢ مع عمان

وعام ١٨٩٩ مع الكويت

واتفاقية عام ١٩١٦ مع قطر

ومن خلال هذه الاتفاقيات مارست بريطانيا سلطة فعلية على الدويلات المزعومة حيث

كان المندوب السامي هو الحاكم الاساسي .

الشركات الاحتكارية - الموضوع تحت الدرس لعمليات التخريب من الداخل -

حسب ظروف ومواقف كل منها من حركات التحرر الوطني وثورة ظفار بصورة خاصة

الاحتكارات في الخليج

١- شركة نفط الكويت المحدودة (امريكية - بريطانية - مشتركة) .

٢- شركة الزيت الامريكية المستقلة .

٣- شركة الزيت الامريكية المستقلة .

٤- شركة الزيت الاسبانية الكويتية (اهبانويل) .

٥- شركة شل كويت (وهي لم تستفد من امتيازها في المنطقة) .

.... /

- ١٣ -

- ٢- البحرين : أ - شركة نفط البحرين المحدودة (بابكو) شركة امريكية .
 ب - شركة كونتيننتال اويل (امريكية) .
- ٣- قطر : أ - شركة نفط قطر المحدودة (مشتركة) .
 ب - شركة شل المحدودة قطر (هولندية) .
 ج - شركة كونتيننتال اويل في قطر (امريكية) .
- ٤- دبي : أ - شركة نفط دبي (امريكية - المانية) .
 ب - شركة المناطق البحرية في دبي المحدودة (مشتركة) .
- ٥- رأس الخيمة : شركة نفط رأس الخيمة (امريكية) .
- ٦- الفجيرة : شركة شل (مشتركة) .
- ٧- الشارقة : أ - شركة شل (مشتركة) .
 ب - شركة شل بومين (هولندية - انكليزية) .
 ج - شركة بوتزراويل اند غاز (امريكية) .
- ٨- ام القيوين وجمان : جون ميكوم - ويد اويل (امريكية) .
- ٩- مسقط وعمان : أ - شركة استثمار النفط عمان المحدودة (مشتركة) .
 ب - شركة فنترشال (مشتركة) .
- ١٠- ابو ظبي : أ - شركة المناطق البحرية (مشتركة) .
 ب - شركة بترول ابو ظبي المحدودة (مشتركة) .
 ب - شركة زيت ابو ظبي (يابانية) .

.... /

- ١٤ -

- ب - شركة زيت ابو ظبي (يابانية) .
- د - فيلبس - جيب لهامينويل (امريكية مشتركة) .
- هـ - شركة ميدل ايست اويل (يابانية) .

- بعض المعلومات عن ظفار -

المساحة : ٦٥٠٠٠ كم مربع تقريبا . عدد السكان : ٢٠٠٠٠٠٠ تقريبا . العاصمة : صلالة (حوالي عشرة الاف نسمة) ، النظام السياسي البلاد ترضخ تحت سيطرة سلطان مسقط وعمان ، النقد المتداول : دينار ، روبية من نقود الهند) ، كبار الملاكين العقاريين : حوالي المئة ، الانتاج الزراعي : في المنطقة الساحلية : جوز الهند ، في الجبال : قمح طيلة اربعة اشهر في السنة بسبب الرياح (. .) .

واهم موسم لشن حرب العصابات ضد الحكم القابوسي البريطاني حين تعصف الريح الشمالية الموسمية الاتية من الهند - حيث تشل حركة الجيش النظامي وفي الشتاء يتحرك ثوارنا لقصف المحتلين والعملاء بمدافع الهاون .

وخطط ثوارنا في هذا الموسم تحطيم جميع خزانات البنزين الخاصة بالطائرات في مطار صلالة .

